

النهاية في غريب الأثر

{ علج } [ه] فيه [إنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ] أي يَتَصَارِعَانِ .

(ه) ومنه حديث علي [أنه بَعَثَ رَجُلَيْنِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : إِنَّكُمْ عِلْجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا] الْعِلْجُ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ . وَعَالِجَا : أَي مَارِسَاَ العمل الذي نَدَبْتُمَا إِلَيْهِ وَاعْمَلَا بِهِ (زاد الهروي : [ويحتمل أن يكون] إنكما عِلْجَانِ [بضم العين وتشديد اللام . والعِلْجُ مشدد اللام والعِلْجُ محففه : الصَّرْيع من الرجال]) .

- وفي حديثه الآخر [وَنَفَى مُعْتَلِجَ الرَّيِّبِ مِنَ النَّاسِ] هو من اعْتَلَجَتِ الْأُمُوجُ إِذَا التَّطَمَّعَتْ أَوْ مِنْ اعْتَلَجَتِ الْأَرْضُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا .
- وفيه [فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ مِنَ الْعَدُوِّ] يُرِيدُ بِالْعِلْجِ الرَّجُلَ مِنْ كُفَّارِ الْعَجَمِ وَغَيْرِهِمُ وَالْأَعْلَاجُ : جَمْعُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى عُلُوجٍ أَيْضًا .

- ومنه حديث قَتَلُ عُمَرَ [قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ : قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحَدِّثَانِ أَنَّ تَكَثُّرَ الْعُلُوجِ بِالْمَدِينَةِ] .
- ومنه حديث الْأَسْلَمِيِّ [إِنَِّّي صَاحِبُ طَهْرٍ أَعَالِجُهُ] أَي أُمارِسُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ .
- ومنه الحديث [عَالَجَتْ أُمْرَأَةً فَأَصَابَتْ مِنْهَا] .
- والحديث الآخر [مِنْ كَسْبِهِ وَعِلَاجِهِ] .
- وحديث الْعَبِيدِ [وَلَيَّ حَرَّهَ وَعِلَاجَهُ] أَي عَمَلَهُ .
- ومنه حديث سعد بن عبادَةَ [كَلَّاهُ] وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ كُنْتَ لَأَعَالِجَهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ [أَي أَضْرِبُهُ] .

(ه) وحديث عائشة [لَمَّا مَاتَ أَخُوها عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَجِئَتْ قَالَتْ : مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَمَلَتَيْنِ : أَنَّهُ لَمْ يُعَالِجْ وَلَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ] أَي لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَيَكُونَ كَفَّارَةً لَذُنُوبِهِ .
ويُروى [لَمْ يُعَالِجْ] بفتح اللام : أَي لَمْ يُمَرِّضْ فَيَكُونَ قَدْ نَالَهُ مِنَ أَلَمِ الْمَرَضِ مَا يُكَفِّرُ ذُنُوبَهُ .

- وفي حديث الدُّعَاءِ [وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ] هِيَ جَمْعُ : عَالِجٌ وَهُوَ مَا تَرَكَمُ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ

